

العلاقة بين إساءة معاملة الفرد في الطفولة وإدمانه للمواد المخدرة.

إعداد:

السيد مصطفى راغب الأقرع (٢٠٠٣م)

المصدر:

رسالة ماجستير في علم النفس ، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

إشراف:

أ.د/ فرج عبد القادر طه

هدف الدراسة:

التعرف على العلاقة بين إساءة معاملة الفرد في الطفولة وإدمانه للمواد المخدرة.

عينة الدراسة:

تكونت العينة من (١٠٠) فرد من الذكور تم تقسيمهم كالتالي

- مجموعة المدمنين وعددها (٥٠) ذكر من نزلاء أقسام علاج الإدمان.
- مجموعة غير المدمنين وعددهم (٥٠) ذكر لم يسبق لهم إدمان أو تعاطي المواد المخدرة.

أدوات الدراسة:

١. استمارة للمقابلة للحصول على البيانات من إعداد الباحث
٢. استبيان صدمة الطفولة Childhood Trauma Questionnaire (CTQ) من وضع ديفيد يرشيتين وقام الباحث بترجمته وإعداده للبيئة المحلية.
٣. مقياس الانحراف السيكوباتي من اختبار الشخصية متعددة الأوجه MMPI
٤. اختبار مركز الضبط Locus Of Contral لرازاس إعداد عبد السلام الشيخ.

أهم النتائج:

١. أوضحت وجود ارتباط دال موجب بين درجات الأفراد على متغير وجهة الضبط الخارجي وبين درجاتهم على متغيرات الإساءة الوجدانية والبدنية والإهمال الوجداني والبدني والإساءة الكلية.

٢. وجود ارتباط موجب بين درجات المدمنين على متغير الانحراف السيكوباتي وبين درجاتهم على متغيرات الإساءة الوجدانية والبدنية والإهمال الوجداني والبدني والإساءة الكلية.
٣. وجود ارتباط دال موجب بين درجات المدمنين على متغير الاكتئاب وبين درجاتهم على متغيرات الإساءة الوجدانية والإهمال الوجداني والإساءة الكلية.
٤. عدم وجود ارتباط دال بين درجات المدمنين على متغير الإساءة الجنسية وبين درجاتهم على متغيرات وجهة الضبط الخارجي والاكتئاب والانحراف السيكوباتي.
٥. وجود ارتباط دال سالب بين درجات المدمنين على متغيرات إساءة المعاملة البدنية والوجدانية والدرجة الكلية لإساءة المعاملة وبين درجاتهم على متغير بداية تعاطيهم للمواد المخدرة .
٦. وجود فروق دالة بين متوسطات درجات مجموعة المدمنين وبين متوسطات درجات مجموعة غير المدمنين على متغيرات الإساءة الوجدانية والبدنية والإهمال الوجداني والبدني والإساءة الكلية حيث ارتفعت المتوسطات لدى المدمنين على المواد المخدرة.
٧. عدم وجود فروق دالة بين متوسط درجات المدمنين ومتوسط درجات غير المدمنين على متغير الإساءة الجنسية.
٨. وجود فروق دالة على متغيرات وجهة الضبط الخارجي والاكتئاب والانحراف السيكوباتي وسن بداية التعاطي بين متوسطات المدمنين المرتفعين على الإساءة الوجدانية وبين متوسطات المدمنين المنخفضين عليها.
٩. وجود فروق دالة على متغيرات وجهة الضبط الخارجي والانحراف السيكوباتي وسن بداية التعاطي بين المدمنين المرتفعين على الإساءة البدنية وبين المدمنين المنخفضين عليها حيث يرتفع متوسط وجهة الضبط الخارجي والانحراف السيكوباتي وينخفض متوسط سن بداية التعاطي لدى مجموعة المرتفعين مقارنة بالمنخفضين.
١٠. وجود فروق دالة على متغير الانحراف السيكوباتي بين متوسطات غير المدمنين المرتفعين على متغيرات الإساءة الوجدانية والإساءة البدنية والإهمال البدني

والإساءة الكلية وبين غير المدمنين المنخفضين عليها حيث ترتفع متوسطاته لدى
مجموعة المرتفعين مقارنة بمجموعة المنخفضين..

١١. وجود فروق دالة على متغيرات الاكتئاب وجهة الضبط الخارجي والانحراف
السيكوباثي بين متوسطات درجات المدمنين على المواد المخدرة وبين متوسطات
درجات غير المدمنين عليها حيث ترتفع متوسطاتها لدى مجموعة غير المدمنين
مقارنة بغير المدمنين.

